الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4592 | الأربعاء | 18 ذي القعدة 1444 هـ | 7 يونيو 2023 م | السنة السادسة عشرة

عمليات نهب واسعة في الخرطوم

السودان : مواجهات بالأسلحة الثقيلة بين الجيش و«الدعم السريع»

«وكالات»: دارت اشتباكات بالأسلحة الثقيلة وسط الخرطوم أمس الثلاثاء بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع بعد مواجهات متزامنة في مدن العاصمة الثلاث، في وقت تحدث فيه سكان عن أعمال نهب واسعة للممتلكات في الخرطوم ودارفور.

وأفاد مراسل الجزيرة بتحليق طائرات حربية سودانية صباح أمس في سماء الخرطوم وسماع أصوات أسلحة ثقيلة وسط المدينة.

كما أفادت المصادر بسماع دوي انفجارات قوية ومتتالية في جنوب أم درمان غربي العاصمة السودانية.

وكانت وتيرة القتال بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع تصاعدت في اليومين الماضيين لتشمل مدن العاصمة الثلاث (الخرطوم والخرطوم بحري وأم درمان) بعد انتهاء أحدث هدنة بين طرفي الصراع.

وقالت مصادر إن اشتباكات بالأسلحة الثقيلة جرت في شارع الغابة، والمنطقة الصناعية، والحلة الجديدة غربي الخرطوم، كما شهدت مناطق أم درمان اشتباكات، وسُمع دوي انفجارات متتالية جنوبي المدينة، وفي منطقة بحري شمالي العاصمة.

وقالت مصادر عسكرية في الجيش السوداني للجزيرة إن قوات الجيش سيطرت على شارع الأربعين في أم درمان بالعاصمة الخرطوم.

بدورها، أعلنت قوات الدعم السريع سيطرتها على حامية عسكرية في مدينة «كُتُمْ» غربي البلاد، وهو ما نفاه الجيش.

في غضون ذلك، نقلت وكالة رويترز عن أحد السكان وسط أم درمان أن أعمال نهب تتم بصورة يومية.

كما نقلت الوكالة عن أحد سكان شرقي الخرطوم أن قوات الدعم السريع تقوم بأعمال نهب في هذه المنطقة التي تقع ضمن نطاق سيطرتها، مشيرا إلى أنه تتم سرقة السيارات والذهب والأموال.

من الخرطوم

بيد أن قوات الدعم السريع المنتشرة في الأحياء تقول إنها تعمل على وقف مرتكبي أعمال النهب.

وفي إقليم دارفور (غرب) الذي شهد مواجهات دامية، أفاد سكان أيضا بتسجيل أعمال نهب واسعة.

وكان ناشطون تحدثوا عن مقتل 40 شخصا خلال الاشتباكات التي دارت قبل أيام في مدينة كُتم التي تعد من كبرى مدن ولاية شمال دارفور.

وتشهد الخرطوم ومدن أخرى، منذ 15 أبريل الماضي، اشتباكات بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي)، خلّفت مئات القتلى وآلاف الجرحى بين المدنيين، إضافة إلى موجة جديدة من النزوح واللجوء في إحدى أفقر دول العالم.

على الصعيد الإنساني، قال الممثل الأممي الخاص إلى أفريقيا الوسطى عبدو عباري إن القتال في السودان له عواقب إنسانية مدمرة على تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى.

وخلال جلسة مفتوحة لمجلس الأمن الدولي بشأن الأوضاع في أفريقيا الوسطى، أكد عباري الحاجة إلى توفير نحو 129 مليون دولار لرعاية 100 ألف لاجئ لمدة 6 أشهر في تشاد.

ووفقا للأمم المتحدة، تسبب القتال المستمر منذ 15 أبريل الماضي في نزوح 1.2 مليون سوداني داخل البلاد و400 ألف آخرين إلى دول الجوار.

من ناحية أخرى أكد رئيس مجلس السيادة السوداني وقائد الجيش عبد الفتاح البرهان في اتصال هاتفي مع وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان أمس الثلاثاء «الثقة في منبر جدة» بما يقود لسلام مستدام.

وقال مجلس السيادة في بيان إن البرهان أكد خلال الاتصال على ضرورة التزام قوات الدعم السريع بالخروج من المستشفيات والمراكز الخدمية ومنازل المواطنين وإجلاء الجرحى وفتح مسارات تقديم المساعدات الإنسانية «حتى يحقق منبر جدة نجاحه».

وفي مطلع الأسبوع الجاري، دعت السعودية والولايات المتحدة في بيان مشترك الجيش السوداني وقوات الدعم السريع للاتفاق على وقف إطلاق نار جديد وتنفيذه بشكل فعال بهدف وقف دائم للعمليات العسكرية.

وكان الوسيط السعودي والأميركي قد أعلنا يوم الخميس الماضي تعليق مفاوضات وقف إطلاق النار في مدينة جدة بسبب ما وصفاه بالانتهاكات الجسيمة والمستمرة من الطرفين لتعهدات وقف إطلاق النار بالبلاد.

تونس : نقل القيادي بحركة النهضة الصحبي عتيق من المعتقل إلى العناية المركزة

القيادي بحركة النهضة الصحبي عتيق

«وكالات» : قال مصدر طبي في وقت متأخر من مساء أمس الأول إن القيادي في حركة النهضة التونسية الصحبي عتيق، الذي تعتقله السلطات، قد تم نقله إلى العناية المركزة.

وأوضح المصدر أن عتيق غاب عن الوعي بعد تدهور صحته في اليوم الـ25 لإضرابه عن الطعام.

من جانبها، عبّرت حركة النهضة عن قلقها الشديد لتدهور الحالة الصحية لعتيق، ودعت إلى التدخل من أجل إنقاذ حياته.

وكانت السلطات التونسية قد اعتقلت الصحبي عتيق، وأودعته السجن بقرار قضائي منذ السادس من مايو الماضي في قضية تتعلق بغسل الأموال، حسب وصفها.

لكن زينب المرايحي زوجة القيادي بحركة النهضة الصحبي عتيق تحدثت للجزيرة نت قبل أيام، مؤكدة أنه «تم حشره زورا وظلما في قضية مزورة على خلفية انتمائه السياسي».

وقالت زينب المرايحي إن زوجها دخل في إضراب عن الطعام من أجل رفع المظلمة عنه، مؤكدة براءته من التهمة الموجّهة إليه.

ومنذ 11 فبراير الماضي، شهدت تونس حملة توقيفات شملت سياسيين وإعلاميين ونشطاء وقضاة ورجال أعمال، حيث اتهم الرئيس التونسي قيس سعيد بعض الموقوفين بـ«التآمر على أمن الدولة والوقوف وراء أزمات توزيع السلع وارتفاع الأسعار».

وشدد سعيّد مرارا على استقلال السلطات القضائية، إلا أن المعارضة تتهمه باستخدام القضاء لملاحقة رافضي إجراءات استثنائية بدأ فرضها يوم 25 يوليو 2021، مما أدى لأزمة سياسية حادة في البلاد.

إيران تكشف عن صاروخها الفرط صوتي «فتاح» وتستعرض قدراته

تجربة سابقة لصاروخ إيراني

«وكالات» : قالت مصادر -أمس الثلاثاء- إن الحرس الثوري الإيراني استعرض صاروخا باليستيا فرط صوتي أطلق عليه اسم «فتاح» وذلك بحضور رئيس الجمهورية إبراهيم رئيسي.

وأعلن الحرس الثوري أن هذا الصاروخ الباليستي الفرط صوتي صنع على يد خبراء مركز الصناعة الجوية التابع للحرس الثوري.

كما ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية (إيرنا) أن هذا الصاروخ يتميز بمحرك يعمل بالوقود الصلب، وقادر على الوصول إلى سرعة عالية، والتحليق داخل الغلاف الجوي وخارجه.

ويصل مدى هذا الصاروخ إلى 1400 كيلومتر وتصل سرعته إلى 13 و15 «ماخ» (وحدة لقياس السرعة) كما أنه «قادر على التغلب على كافة الأنظمة الدفاعية الجوية التابعة للأعداء» حسب الوكالة.

يُذكر أن مراسم إزاحة الستار عن الصاروخ «فتاح» حضرها قائد الحرس الثوري اللواء حسين سلامي، وقائد القوات الجوية بالحرس الثوري العميد أمير علي حاجي زاده، وعدد آخر من قادة الحرس الثوري.

ووسعت إيران برنامجها الصاروخي، لا سيما صواريخها الباليستية، رغم معارضة الولايات المتحدة و«قلق» الدول الأوروبية، بينما تقول طهران إن هذا البرنامج دفاعي بحت ويهدف إلى الردع.

وفي مارس الماضي، أعلن رئيس هيئة الأركان الإيرانية اللواء محمد باقري أن بلاده اختبرت بنجاح صاروخا باليستيا قادرا على استهداف قطع بحرية متحركة.

مقتل نائب حاكم ولاية في تفجير شمالي أفغانستان

عناصر من قوات الأمن عقب تفجير سابق في العاصمة الأفغانية كابل

«وكالات» : نقلت مصادر بأفغانستان عن مسؤول حكومي أن المولوي نثار أحمد نائب حاكم ولاية بدخشان وسائقه قتلا وأصيب 3 آخرون في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف موكبه وسط مدينة فيض آباد (شمالي البلاد).

وقال المسؤول إن التفجير خلف أضرارا مادية جسيمة. ولم تعلن أية جهة على الفور مسؤوليتها عن الهجوم.

وكان مصدر أمني أفغاني قال للجزيرة إن قتلى وجرحى سقطوا في الهجوم الذي وقع في مدينة فيض آباد.

ويأتي التفجير -الذي يعد أحد أعنف الهجمات منذ أسابيع- في وقت تشن فيه القوات الأمنية التابعة للحكومة الأفغانية حملة على خلايا لتنظيم الدولة الإسلامية في البلاد.

الأمير هاري في المحكمة: عانيت طوال حياتي من انتهاك الإعلام لشؤوني الخاصة

الأمير هاري لدى وصوله الى المحكمة

«وكالات» : أدلى الأمير هاري، الابن الأصغر للملك تشارلز، بشهادته على منصة الشهود أمس الثلاثاء ليصبح أول فرد رفيع المستوى في الأسرة المالكة البريطانية يدلي بشهادته أمام محكمة منذ 130 عاما.

وفي إفادته قال الأمير هاري في المحكمة: «عانيت طوال حياتي من انتهاك الإعلام لشؤوني الخاصة».

ووصل الأمير هاري إلى المحكمة العليا في لندن أمس الثلاثاء للإدلاء بشهادته في دعوى مقامة ضد شركة تصدر صحيفة شعبية يتهمها باختراق هاتفه والضلوع في أنشطة أخرى غير قانونية

وقد غاب الأمير البريطاني هاري الاثنين عن جلسة، مما دفع القاضي إلى القول إنه مندهش لغيابه، في حين قال أحد محامي المؤسسة الصحافية إن غيابه «غير عادي».

والأمير هاري واحد من أكثر من ١٠٠ شخصية بارزة أخرى رفعت دعوى قضائية ضد «ميرور جروب نيوزبيبرز» Mirror GroupNewspapers (إم.جي.إن)، وهي المؤسسة التي تصدر صحف «ديلي ميرور» Daily Mirror و«صنداي ميرور» Sunday Mirror و«صنداي بيبول» Sunday People، لاتهامها باختراق هواتفهم وارتكاب سلوكيات أخرى غير قانونية بين عامي ١٩٩١ و٢٠١١.

وبدأت المحاكمة الشهر الماضي ويحاول خلالها محامون يمثلون الأمير هاري وثلاثة آخرون من المدعين إثبات أن جمع معلومات بطريقة غير قانونية تم بمعرفة وموافقة كبار المحررين والمديرين التنفيذيين.

وقال ديفيد شيربورن، محامي هاري للقاضي تيموثي فانكورت، إن الأمير لن يحضر جلسة الاثنين وأوضح أن هاري بدأ رحلة جوية من مقر إقامته في مدينة لوس أنجلوس الأميركية مساء الأحد بعد أن حضر عيد ميلاد ابنته ليلبيت الثاني، لكنه ليس متاحا للإدلاء بشهادته الاثنين.

وأضاف شيربورن داخل قاعة المحكمة المكتظة: «ترتيبات سفره على هذا النحو وترتيباته الأمنية صعبة بعض الشيء».

وقال القاضي إنه «مندهش» من عدم وجود الأمير هاري بعد أن طلب أن يمثل الشاهد الأول أمام المحكمة.

وقال آندرو جرين محامي (إم.جي.إن) إن غياب الأمير «غير عادي على الإطلاق» واتهم فريقه القانوني بإهدار وقت المحكمة لأنه توقع أن يبدأ في توجيه أسئلة للأمير.

ويسعى جرين لسؤال هاري فيما يتعلق بما يزيد على ٣٣ مقالة قال الأمير إنها تستند إلى مواد تم الحصول عليها بشكل غير قانوني. وهذا يعني أن هاري قد يكون عليه العودة للإدلاء بشهادته مرة أخرى أمام المحكمة يوم غد الأربعاء.

وفي بداية المحاكمة اعتذرت (إم.جي.إن) في وثائق المحكمة واعترفت بأن صحيفة «صنداي بيبول» ذات مرة سعت للحصول على معلومات بشكل غير قانوني عن الأمير هاري وبالتالي يحق له الحصول على تعويض عن ذلك.

لكن المؤسسة رفضت اتهاماته الأخرى وقالت إنه لا يملك أدلة على ما يقول. ومن المرجح أن يأتي ذكر قصر باكنجهام في أسئلة الدفاع للأمير هاري إذ تقول المؤسسة الصحفية إن بعض المعلومات جاءت من مساعدين ومستشارين للعائلة المالكة.

تعبئة جديدة في فرنسا ضد قانون إصلاح التقاعد

«وكالات» : تجددت الدعوات في فرنسا، ليوم تعبئة جديد ضد قانون إصلاح نظام التقاعد و رفع سن التقاعد من 62 إلى 64 عاما والذي لاقى احتجاجات واسعة رافضة للقرار، في حين تمكست الحكومة الفرنسية به.

من المتوقع خروج حوالى 250 تظاهرة ومسيرة في جميع أنحاء فرنسا تلبية لدعوة النقابات للاحتجاج على الإصلاح الذي تمسك به الرئيس إيمانويل ماكرون واعتمده البرلمان دون تصويت.

وأقر رئيس الاتحاد الديموقراطي الفرنسي للعمل لوران بيرجيه بأن «المواجهة في طريقها إلى الانتهاء»، رغم معارضته الشرسة للتعديل.

على عكس أيام التعبئة السابقة، تم الابلاغ عن القليل من الاضطرابات في المدارس وفي وسائل النقل، حتى بعد إلغاء ثلث الرحلات الجوية من مطار أورلي في العاصمة.

وأكدت الاتحادات النقابية عدم «طي الصفحة» لكن يبدو أن البعض أقروا بالهزيمة ويحاولون النظر إلى الأمام.

واعتبر بيرجيه أن اليوم الرابع عشر من التعبئة يجب أن يعمل على «إظهار قوة الحركة النقابية لتجاوز التحديات التي تواجهنا» ولا سيما «القوة الشرائية والأجور والسكن وظروف العمل».

تم حشد حوالى 11 ألف من عناصر الشرطة والدرك، بينهم 4 آلاف في باريس.

مظاهرات في فرنسا ضد إقانون إصلاحات التقاعد